خصائص الرقم سبعة



جمع وترتيب السيّد

محمد بن علوي العيدروس

الملقّب سعد

خصائص الرقم سبعة

(٧)

جمع وترتيب

السيد/ محمد بن علوي العيدروس (سعد)

يقولــون ذكــر المــرء يحيــا بنســله

ولــيس لــه ذكــر إذا لم يكــن نســلُ

فقلــت لهــم نســلي بــدائع كتبــي

فمــن سره نســل فــإني بــذا أســلو

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

كتــاب قــد حــوى دررٌ　　بعــين الحســن ملحوظــه

لهــذا قلــت تنبيهــاً　　حقــوق الطّبــع محفوظــه


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي خلق سبع سماوات و من الأرض مثلهن ، و جعل في كل شيء معجزة تدل على وحدانيته . و صلى الله على سيدنا و مولانا محمد و على آله و صحبه و سلم.

فهذا موضوع مختصر عن بعض أسرار الرقم سبعة و لماذا اقتضت مشيئة الله عز وجل اختيار هذا الرقم بالذات . هذا الرقم الذي يملك دلالات كثيرة في الكون و القرآن و أحاديث المصطفى حتى تكرار هذا الرقم في كتاب الله جاء بنظام محكم فلا يوجد كتاب واحد في العالم يتكرر فيه الرقم سبعة بنظام مشابه للنظام القرآني . و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية هذا الرقم و أنه رقم يشهد على وحدانية الله تعالى .

فعندما ندرك أن النظام الكوني قائم على الرقم سبعة ، ونكتشف الرقم ذاته يتكرر بنظام في كتاب أنزل قبل أربعة عشر قرناً ، فإن هذا التشابه يدل على أن خالق الكون هو منَزِّل القرآن سبحانه و تعالى .

إن هذا الموضوع لا يحتوي على كل أسرار هذا الرقم ، بل هنالك أشياء كثيرة يصعب حصرها تتعلق بالرقم سبعة.

وسبب كتابة هذا الموضوع أنني لما دخلت سجن فتح فتحت لي زنزانة مكتوب عليها رقم سبعة ، طبعاً هذا في أيام الشيوعية الحمراوية البلشفية وأيام كما يقولون (الزوكة) مع أنها في وقت

الطفرة والشبّة حقها . وأُدخلت ليلاً بعد التحقيق ، وقد تفاءلت بالرقم ((سبعة)) لأني تذكرت حديث ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله)) وجلست فيها سبعة أشهر كاملة ثم نُقلتُ إلى سجن المنصورة وظل هذا الرقم عالقاً بذهني وقبل أيام تذكرته وتذكرت كل ما جاء عنه في القرآن والشعائر الإسلامية وغيرها ، فوجدت أنه الرقم الذي احتل المكانة الأولى بين الأرقام كلها.

الرقم سبعة في القرآن

ففي القرآن الكريم تكرر ذكر الرقم (سبعة) سبعة وعشرين مرة:

قال تعالى: {هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} البقرة٢٩

وقال أيضا: {وَأَتِمُّواْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ للّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُواْ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} البقرة١٩٦.

وقال أيضا: {مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} البقرة٢٦١.

وقال أيضا: {وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاء مِنَّا إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاء وَتَهْدِي مَن تَشَاء أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ} الأعراف١٥٥.

وقال أيضا: {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ } التوبة٨٠ .

وقال أيضا: {وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلاَتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ } يوسف٤٣.

وقال أيضا: {يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلاَتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ } يوسف٤٦.

وقال أيضا: {قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَباً فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تَأْكُلُونَ } يوسف٤٧ .

وقال أيضا: {ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّا تُحْصِنُونَ } يوسف٤٨ .

وقال أيضا: {لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ} الحجر٤٤ .

وقال أيضا: {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ} الحجر٨٧ .

وقال أيضا: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدَهِ وَلَـكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً } الإسراء٤٤ .

وقال أيضا: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاء ظَاهِراً وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَداً } الكهف٢٢ .

وقال أيضا: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ } المؤمنون١٧ .

وقال أيضا: {قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} المؤمنون٨٦ .

وقال أيضا: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} لقمان٢٧ .

وقال أيضا: {فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاء أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ } فصلت١٢ .

وقال أيضا: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً } الطلاق١٢ .

وقال أيضا: {الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ } الملك٣

وقال أيضا: {سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ } الحاقة٧.

وقال أيضا: {ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ} الحاقة٣٢ .

وقال أيضا: {أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً} نوح١٥ .

وقال أيضا: {وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِدَاداً } النبأ١٢ .

إذاً فهذا الرقم الوحيد الذي تكرر في القرآن أكثر من أي رقم آخر فهو له ميزة خاصة .

ورد ذكر الرقم (سبعين) و هو من مضاعفات السبعة في سورة التوبة في استغفار الرسول صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى :

﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾ [التوبة : ٨٠] .

و في القرآن الكريم سبع سور بدأت بالتسبيح لله تعالى ، و هي : الإسراء ـ الحديد ـ الحشر ـ الصف ـ الجمعة ـ التغابن ـ الأعلى .

الرقم سبعة و حروف القرآن

لقد اقتضت حكمة البارئ سبحانه و تعالى أن ينزل هذا القرآن باللغة العربية وجعل عدد حروف هذه اللغة ثمانية و عشرين حرفاً ، أي عدداً من مضاعفات السبعة :

٢٨ = ٧ × ٤

و أول مرة ورد هذا الرقم لعدد آيات سورة الفاتحة التي افتتح الله تعالى بها هذا القرآن .

و قد خاطب الله سبحانه و تعالى سيدنا محمداً عليه الصلاة و السلام فقال له : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ [الحجر : ٨٧] .

و السبع المثاني هي سورة الفاتحة و هي أول سورة في القرآن الكريم و هي سبع آيات ، و عدد الحروف الأبجدية التي تركبت منها هذه السورة هو(٢١) حرفاً أي : ٢١ = ٧ × ٣

في القرآن الكريم هنالك سورة مميزة ميزها الله تعالى عن غيرها فوضع في أوائلها حروفاً مميزة مثل (الم ـ الر ـ حم ـ يس ـ ق .....) إن عدد هذه الافتتاحيات المميزة عدا المكرر أربعة عشر ، أي من مضاعفات السبعة : ١٤ = ٧ × ٢

وإذا أحصينا الحروف التي تركب منها هذه الافتتاحيات عدا المكرر (أي عددنا الحروف الأبجدية التي تركبت فيها الافتتاحيات المميزة في السور ذات الفواتح)

وجدنا أيضاً أربعة عشر حرفاً ، أي : ١٤ = ٧ × ٢

هذه الحروف موجودة كلها في سورة الفاتحة . إذن عدد الحروف المميزة في سورة السبع المثاني هو (١٤) و عدد هذه الحروف مع

المكرر يصبح (١١٩) حرفاً في هذه السورة و هذا العدد من مضاعفات السبعة : ١١٩ = ٧ × ١٧

هنالك عبارة تتحدث عن خلق السماوات و الأرض في ستة أيام في قوله تعالى : ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ و قوله أيضاً : ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ هذه العبارات تكررت في القرآن كله سبع مرات بعدد السماوات السبع . كما أن عبارتي (سبع سماوات) و (السماوات السبع) قد تكررتا في القرآن كله سبع مرات بالضبط .

في القرآن الكريم لكل سورة عدد من الآيات ، و قد بحثت عن السور التي عدد آياتها من مضاعفات السبعة فوجدتها بالضبط (١٤) سورة أي سبعة في اثنان .و العجيب أن أول سورة عدد آياتها سبع هي سورة الفاتحة و رقمها (١) في القرآن ، و آخر سورة عدد آياتها سبع هي سورة الماعون ورقمها(١٠٧) في القرآن . و عند ضم هذين العددين أي (١) و (١٠٧) نحصل على عدد جديد هو (١٠٧١) ، و هذا العدد يقبل القسمة على سبعة كيفما قرأناه من اليسار أم من اليمين . لنرى ذلك :

١ ـ قراءة العدد من اليسار : ١٠٧١ = ٧ × ١٥٣

٢ ـ قراءة العدد من اليمين : ١٧٠١ = ٧ × ٢٤٣

و لو قمنا بعّد السور الواقعة بين هاتين السورتين (أي الفاتحة و

الماعون) لوجدناها (١٠٥) سورة و هذا العدد من مضاعفات السبعة : ١٠٥ = ٧ × ١٥

و العجيب أن عدد حروف اسم كل سورة يساوي سبعة ! فعدد حروف كلمة (الفاتحة) سبعة ، و عدد حروف كلمة (الماعون) سبعة أيضاً .

تكرار الرقم سبعة في القرآن

إذا فتشنا بين كلمات القرآن و من خلال المعجم المفهرس لألفاظ القرآن عن الرقم سبعة فإننا نلاحظ أن الرقم سبعة هو الأكثر تكراراً بعد الرقم واحد .

فمادة (سَبَعَ) تكررت (٢٨) مرة أي (٧ × ٤) و على صيغ متنوعة : (سبع ، سبعاً ، سبعة ، سبعون ...)

كلمة " سبع " في القرآن الكريم

ذكرت كلمة " سبع " في القرآن الكريم "١٨ مرة

ذكرت كلمة " سبعا " مرتين :

ذكرت كلمة " سبعة " اربع مرات :

ذكرت كلمة " سبعين " مرتين :

السبع المثاني

أنزل القرآن على سبعة أحرف، وجعل الله فاتحته مكونة من سبع آيات قال تعالى﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ [الحجر : ٨٧] .

وإذا اعتبرنا البسملة آية من السورة فإن آخر سور القرآن وهي سورة الناس تتكون أيضا من سبع آيات.

ونجد أن الله تعالى أخبرنا أنه أتى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني والقرآن العظيم " الحجر ٨٧ "، وقد روى البخاري وأبو داود عن أبي سعيد بن المعلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني الذي أوتيته والقرآن العظيم " .

وهذا يدل على أن الفاتحة سبع آيات وهو المعتمد عند العلماء .
ونجد أن لسورة الفاتحة أسماء عديدة منها :

فاتحة الكتاب " فاتحة القرآن " أم الكتاب " الكنز " الواقية " الكافية " الأساس " الحمد " الشكر " الدعاء " تعليم المسألة " السؤال " المناجاة " التفويض " الرقية " الشفاء " الشافية " الصلاة " النور " القرآن العظيم .

وقال العلماء أنها سميت الفاتحة بالسبع المثاني لأنها تثنى في الصلاة فتقرأ في كل ركعة .

ونجد أن الفاتحة تحوي جميع الأحرف إلا الأحرف السبعة التالية: " ث ، ج ، خ ، ز ، ش ، ظ ، ف " . وقال أحدهم ربما دل حرف الثاء على الثبور ، وحرف " ج " على جهنم ، وحرف " خ " الخزي ، وحرف " ز " على الزفير ، وحرف " ش " على الشهيق ، وحرف " ض " على اللظى ، وحرف " ف " على الفراق والله أعلم.

السور القرآنية التي عدد آياتها سبع أو مضاعفاتها

- سورة الماعون وهي ٧ آيات .
- سورة الفاتحة وهي ٧ آيات .
- سورة الصف وهي ١٤ آية .
- سورة الليل وهي ٢١ آية .
- سورة نوح وهي ٢٨ آية .
- سورة الجن وهي ٢٨ آية .
- سورة الأحقاف وهي ٣٥ آية .
- سورة عبس وهي ٤٢ آية .
- سورة الطور وهي ٤٩ آية .
- سورة المدثر وهي ٥٦ آية .
- سورة الفرقان وهي ٧٧ آية .
- سورة مريم وهي ٩٨ آية .
- سورة الأنبياء وهي ١١٢ آية .

- سورة الصافات وهي ١٨٢ آية.

ونلاحظ بأن عدد السور السابقة " ١٤سورة "

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾

وهذه الآية هي رقم ٨٧ من سورة الحجر ،وعدد كلماتها ٧ ، وكلمة المثاني ٧أحرف وكذلك كلمة القرءان ٧أحرف ، وسورة الحجر كلها مكية ماعدا هذه الآية فمدنية نزلت بعد الهجرة .

فاتحة الكتاب

فاتحة الكتاب هي السبع المثاني آياتها ٧،وكلماتها ٢٩ وإن رقم آية السبع المثاني في سورة الحجر ٨٧ وهو يساوي ثلاثة ضرب تسعة وعشرين وهو ثلاثة أمثال كلمات الفاتحة ،كما أن بها ٧ أسماء حسنى ، وعدد حروف هذه الأسماء هو ٤٢ من مضاعفات السبعة

الفرقان وبني آدم والرقم ٧ في القرآن الكريم

الفرقان هو ما أنزله الله سبحانه وتعالى من كتاب يفرق بين الحق والباطل ، ولقد تكرر ذكر الفرقان في القرآن الكريم ٧ مرات، ولأن الفرقان نزل لبني آدم ليفرقوا به بين الحق والباطل فقد تكرر ذكر بني آدم ٧ مرات أيضا في القرآن الكريم -وهكذا يتساوى عدد ذكر لفظ الفرقان بعدد ذكر لفظ بني آدم في القرآن الكريم.

القرآن والملائكة - والقرآن والوحي - والإسلام - ويومئذ ويوم القيامة والرقم ٧٠ في القرآن الكريم .

لقد تكرر ذكر القرآن ومشتقاته ٧٠ مرة في القرآن الكريم ، وهو نفس العدد الذي تكرر به ذكر الوحي ومشتقاته ، وبنفس العدد ٧٠ مرة تكرر لفظ الإسلام ومشتقاته ، وبنفس العدد تكرر لفظ يومئذ وهو ما يشير إلى يوم القيامة ، وبنفس العدد أيضا تكرر لفظ يوم القيامة - وبذلك يكون لفظ القرآن ومشتقاته قد تكرر ٧٠ مرة بقدر ما تكرر لفظ الوحي ومشتقاته وأيضا بقدر ما تكرر لفظ يومئذ ولا مشتقات له ، ولفظ يوم القيامة ولا مشتقات له - وصف الله رسوله محمدا صلوات الله وسلامه عليه فقد خاطبه سبحانه قائلا: ياأيها النبي إنا أرسلنك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه ، وسراجا منيرا .

فجمع له في هذا الخطاب وهذا النداء ٧ صفات اختصه بها وهي: النبوة - والرسالة - والشهادة - والتبشير - والإنذار - والدعوة إلى الله - وختام هذه الصفات أنه سراج منير.

هناك عبارات في القرآن تكررت سبع مرات منها:

عبارة الاستواء على العرش

عبارة السماوات السبع

وذكرت كلمتي " سبع سموات " في سبع آيات

عبارة "يأمرون" وعبارة "ينهون" ذكرتا سبع مرات.

نفخ الصور/ ذكرت كلمة " نفخ " سبع مرات فقط

يعمهون / ذكر كلمة " يعمهون " سبع مرات فقط

يأمركم / ذكرت كلمة " يأمركم " سبع مرات فقط

إيمانا / ذكرت كلمة " إيمانا " سبع مرات فقط

بني آدم / ذكرت كلمتي " بني آدم " سبع مرات فقط

ذكرت الجملة (مخلصين له الدين) سبع مرات فقط

ذكرت الجملة (سخر الشمس والقمر) سبع مرات فقط

يخرج من الظلمات إلى النور " سبع مرات فقط

لا أقسم " فقد ذكرت سبع مرات في سبع سور

ومثال آخر لسبع سور تبدأ ب " إذا " وهي :

الواقعة المنافقون التكوير الانفطار الانشقاق الزلزلة النصر

الرقم سبعة في القصة القرآنية

تكرر ذكر الرقم سبعة في القصص القرآني .

- فهذا نبي الله نوح عليه السلام يدعو قومه للتفكر في خالق السماوات السبع فيقول لهم : ﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴾ (نوح: ١٥)

- أما سيدنا يوسف عليه السلام فقد فسر رؤيا الملك القائمة على هذا الرقم ، يقول تعالى :﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ﴾ يوسف:٤٣.

- و قد ورد ذكر الرقم سبعة في عذاب قوم سيدنا هود الذي أرسله الله إلى قبيلة عاد فأرسل عليهم الله الريح العاتية ، يقول تعالى : ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ الحاقة: ٦ ــ ٧ .

- و في قصة سيدنا موسى عليه السلام وورد ذكر الرقم سبعين و هو من مضاعفات الرقم سبعة ، يقول تعالى : ﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ ﴾ الأعراف: ١٥١ .
- و قد ورد هذا الرقم في قصة أصحاب الكهف، يقول عز وجل :

﴿ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ ﴾ الكهف: ٢٢.

إذن هناك علاقة بين تكرار القصة القرآنية و الرقم سبعة...

الرقم سبعة في الأحاديث النبوية الشريفة

هناك كثير من الأحاديث الشريفة التي ذكر فيها الرقم ٧ مما يدل على أهمية هذا العدد وما يحتويه من دلالات وأسرار لا يعلمها إلا الله عز وجل.

- عن البراء بن عازب (رضي الله عنه) قال "أمرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض وإتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق" البخاري ومسلم والنسائي.

المياثر: أغشية للسروج تتخذ من حرير.

القسي: ثياب مخططة بالحرير.

- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف و قذف المحصنات المؤمنات الغافلات" رواه البخاري ومسلم.
- عن ابن عمر (رضي الله عنهما) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " نهى أن يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة

والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الإبل وفوق ظهر بيت الله" رواه الترمذي وابن ماجه.

- عن ابن عمر (رضي الله عنهما) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "بادروا بالأعمال سبعا هل تنتظرون إلا فقرا منسيا أو غنى مطغيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال فشر غائب ينتظر أو الساعة فالساعة أدهى وأمر" رواه الترمذي.
- عن سعد (رضي الله عنه) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر " البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد.
- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام العادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه" البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأحمد ومالك.

- عـن أبي هريـرة (رضي الله عنـه) أن رسـول الله صـلى الله عليـه وسلم قال: " إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا " البخاري ومسلم.
- روى ابن السني عن أبي الدرداء (رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم قـال:"مـن قـال في كـل يـوم حين يصبح وحـين يمسي: حسبي الله لا إله إلا الله عليه توكلت وهو رب العـرش العظيم، سبع مـرات، كفاه الله تعالى ما أهمه من أمر الـدنيا والآخرة".
- عن مسلم بن الحارث عن أبيه قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم:" إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحدا من الناس: اللهم أجرني من النار، سبع مرات، فإنك إن مت من يومك كتب الله عز وجل لك جوارا من النار، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدا من الناس: اللهم أني أسألك الجنة، اللهم أجرني من النار، سبع مرات فإنك إن مت من ليلتك كتب الله عز وجل لك جوارا من النار" رواه أحمد وأبو داود.
- عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:" ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل

بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر" رواه مسلم والترمذي وأبو داود وأحمد وابن ماجه.

- كما روى البخاري في كتاب الطب - أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر في مرضه أن يصب عليه من سبع قرب .
- وعندما يتحدث عن الظلم و أخذ شيء من الأرض بغير حقه فإنما يجعل من الرقم سبعة رمزاً للعذاب يوم القيامة ، يقول عليه الصلاة و السلام: (من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين) . [البخاري و مسلم]
- و عندما أخبرنا عليه الصلاة و السلام عن أعظم سورة في كتاب الله قال : (الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني و القرآن العظيم الذي أوتيته) [البخاري] .
- و في السجود يخبرنا الرسول الكريم عن الأمر الإلهي بالسجود على سبعة أعضاء فيقول : (أُمرت أن أسجد على سبعة أعظُم) [البخاري و مسلم] .
- أما إذا ولغ الكلب في الإناء فإن طهوره يتحدد بغسله سبع مرات إحداهن بالتراب .
- و عندما تحدث عن القرآن جعل للرقم سبعة علاقة وثيقة بهذا الكتاب العظيم فقال : (إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف) [البخاري و مسلم].

و هذا الحديث يدل على أن حروف القرآن تسير بنظام سباعي محكم ، و الله تعالى أعلم.

- و قد تحدث الرسول عن جهنم يوم القيامة فقال : (يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام) [رواه مسلم] .
- و في أسباب الشفاء أمرنا الرسول الكريم أن نضع يدنا على مكان الألم و نقول سبع مرات : (أعوذ بالله و قدرته من شر ما أجد و أحاذر) [رواه مسلم] .
- حتى عندما يكون الحديث عن الطعام نجد للرقم سبعة الحضور ، يقول) : من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم و لا سحر) [البخاري و مسلم] .
- أما الحديث عن الصيام في سبيل الله نجد من الأجر الشيء الكثير الذي أعده الله للصائم . يقول رسول الله: (ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً) [البخاري و مسلم] .
- و عندما قدم أحد الصحابة إلى رسول الله و طلب منه أن يخبره عن المدة التي يختم فيها القرآن فقال عليه الصلاة و السلام: (فاقرأه في سبع و لا تزد على ذلك) [البخاري و مسلم] .
- كما كان الرسول يستجير بالله من عذاب جهنم سبع مرات فيقول : (اللهم أجرني من النار) [النسائي].

- ما كان عليه الصلاة و السلام يستغفر الله سبعين مرة. يقول الرسول عن مضاعفة الأجر: (كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف) . [رواه مسلم].
- ومن أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية أنس : من مشى في حاجة أخيه المسلم ، كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ومحا عنه سبعين سيئة .
- وقال : الإيمان بضع وسبعون شعبة .
- كما قال : أعطيت السبع الطوال .
- كما أوصى وصيته لأبي ذر بسبع . وقال : كل غلام مرتهن بعقيقة تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى . ويوم قبض قال لحبيبته فاطمة : أعطانا الله سبع خصال . وقال : الصدقة تسد سبعين بابا من السوء .
- ومن أراد الغنى والسعة فليقرأ خاتمة الكتاب في كل يوم بعد العشاء ثمانية وعشرين مرة - من مضاعفات السبعة .
- ويوم تقوم الخلائق من قبورهم يكون كل أهل سماء صفا منها سبعة ملائكة .
- وورد عن سيد الأنام : لقد نزل من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفا .

- وقال : إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار .
- كما قال عليه الصلاة والسلام ((طوبى لمن رآني وآمن بي مرة ، وطوبى لمن لم يراني وآمن بي سبع مرات)) رواه أحمد في مسنده.

هذه الأحاديث الشريفة و غيرها كثير تدل على أن النبي قد خصَّ هذا الرقم بالذكر دون سائر الأرقام بسبب أهميتها . فهو الرقم الأكثر تكراراً في أحاديث المصطفى عليه الصلاة و السلام.

الرقم سبعة في الفقه

الأذان:

وهو الإعلان بدخول وقت الصلاة يتكون من ٧ جمل وهي، الله أكبر-أشهد أن لا إله إلا الله- أشهد أن محمدا رسول الله- حي على الصلاة- حي على الفلاح- الله أكبر- لا إله إلا الله.

الصلاة:

- أول ركن بعد تكبيرة الإحرام هو قراءة الفاتحة وهي ٧ آيات.
- الصلاة مكونة من مجموعة ركعات، وإدراك الصلاة يكون بإدراك ركعة منها، والركعة مكونة من ٧ حركات: قيام أو وقوف- انتقال إلى الركوع- انتقال من الركوع إلى الوقوف- انتقال إلى السجود- انتقال من السجود إلى الجلوس- انتقال إلى

السجود- ثم انتقال من السجود إلى هيئة الوقوف، وبهذه الحركة الأخيرة تكون الركعة تامة وتبدأ نفس الحركات للركعة الموالية. السجود هو قمة الخضوع لله عز وجل وهي الوضعية التي يكون العبد فيها أقرب إلى الله سبحانه وتعالى وقد أمرنا بالسجود على ٧ أعظم.

• عن ابن عباس (رضي الله عنهما) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين" رواه البخاري ومسلم ومن وفقه الله للسجود في الحياة الدنيا سيوفق للسجود بين يدي الله يوم القيامة، ومن أعرض عنه حرم منه يوم القيامة يقول عز من قائل:"يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون، خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون" (القلم ٤٢-٤٣). وأول مخلوق سيكرمه الله بهذه النعمة يوم القيامة هو أفضل المخلوقات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فاعتبروا يا أولي الأبصار.

• التشهد هو ٧ كلمات، عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"إذا صليتم فكان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا

إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله" رواه مسلم وأبو داود وأحمد. وزاد النسائي وابن ماجه قوله صلى الله عليه وسلم " "سبع كلمات هي تحية الصلاة" .

الزكاة:

جاء ذكر العدد سبعة في مضاعفة أجر الصدقة يقول الله عز وجل:"مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم" (البقرة ٢٦ ٢).

الحج:

كما هو معلوم الطواف سبعة أشواط، والسعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط أيضا، وعدد الجمرات التي ترمى هي سبعة، وعند ظهور هلال شهر ذي الحجة، على كل الحجاج انتظار مرور سبعة أيام منه، لتبدأ مناسك الحج.

والعجيب أن أول آية في القرآن ذكر فيها الحج هي قوله عز وجل:"يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج" (البقرة ١٨٩). وهذا الرقم من مضاعفات العدد ٧

١٨٩ = ٧ × ٢٧

وفي الآية التي تليها في القرآن هي قوله عز وجل: "وأتموا الحج والعمرة لله" (البقرة ١٩٦).

والعجيب أن رقم هذه الآية (١٩٦)، أيضا من مضاعفات العدد ٧ لمرتين:

١٩٦ = ٧ × ٢٨ = ٧ × ٧ × ٤

والفرق بين الرقمين هو ٧:

١٩٦ – ١٨٩ = ٧

الرقم سبعة وتربية الأولاد

أول ما يولد الطفل، من السنة أن يؤذن له في أذنه اليمنى، هذا الأذان المكون من ٧ جمل يسمعها المولود لتذكره بخالقه وإلهه، وبعد مرور سبعة أيام، أي سبع دورات للأرض حول نفسها، يعق عنه ويحلق شعره ويختتن روى أصحاب السنن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كل مولود رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى". بعد سبع سنين يعلم الصلاة، عن عبد الملك بن سبرة عن أبيه عن جده قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر" رواه الترمذي وأبو داود والدارمي.

الرقم سبعة في الإنسان

خلق الله عز وجل آدم بيديه على سبع مراحل -كما جاء في الآيات القرآنية : تراب – طين – طين لازب – صلصال – صلصال من حمأ مسنون – صلصال كالفخار – ثم نفخ فيه من روحه. ثم أهبط إلى الأرض وجعل نسله يمر بمراحل سبعة في رحم الأم يقول سبحانه وتعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَـٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَـٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَـٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَـٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ سورة المؤمنون ١٢-١٤.

في الآيات الكريمات يتضح لنا بوضوح جلي بأن أطوار خلق الإنسان تمر بسبعة مراحل محددة وهي : سلالة من طين - ثم جعله نطفة - ثم علقة - ثم مضغة - ثم خلق العظام - ثم كسى العظام لحما - -ثم أنشأه خلقا آخر (نفخ الروح) - فتبارك الله أحسن الخالقين..

يقول ابن عباس (رضي الله عنهما): "إن الله تعالى خلق السماوات سبعا والأرضين سبعا، وخلق آدم من سبع وجعل رزقه في سبع" (أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده) يقول القرطبي:" أراد ابن عباس خلق آدم من سبع بهذه الآية، خلق الإنسان في السورة،

وبقوله جعل رزقه في سبع قوله "فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا"...

وهذا تفسير القرطبي وضح تأويل ابن عباس لهذه الآية في كون خلق آدم كان على سبع مراحل، وهو أمر غيبي ذكره القرآن والسنة، وكذلك خلق الإنسان في رحم الأم وكونه أمر غيبي بالنسبة لزمانهم، فمن الذي أخبرهم؟ وحتى الآية التي ذكرت فيها آخر مرحلة من المراحل السبع هي ١٤ وهي من مضاعفات العدد ٧.

فهذه ادواره قبل وجوده إلى أن يولد ، وكذا له سبعة أطوار بعد ولادته وهي :

١. طور الرضاع .
٢. طور الطفولة .
٣. طور الصبا .
٤. طور الشباب . وهو ما دون الثلاثين .
٥. طور الكهولة .
٦. طور الشيخوخة .
٧. طور الهرم .

وقيل أدوار حياة الإنسان : دور الرضاع سنتان، دور الطفولة إلى سبع، دور الصبا إلى أربع عشرة، دور الشباب إلى أربعين، دور

الكهولة إلى ما فوق الأربعين، دور الشيخوخة إلى ما فوق الخمسين ، ودور الهرم إلى آخر العمر .

وللإنسان سبعة أطوار بعد الموت وهي :

١. طور الموت .
٢. طور البرزخ .
٣. طور البعث .
٤. طور الحشر .
٥. طور الحساب .
٦. طور المرور على الصراط .
٧. طور النار أو الجنّة .

فهذه هي التارات والأحوال السبع المرتّب بعضها على بعض كل تارة أشرف مما قبلها ، وحال الإنسان فيها أحسن مما تقدّمها .

وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى العقبات السبع التي بعد الموت بقوله : (بين العبد وبين الجنّة سبع عقبات ، أهونها الموت ، وأصعبها الوقوف بين يدي الله عز وجل ، إذا تعلق المظلومون بالظالمين) .

منوعات مع الإنسان والأعداد

اكتمال نمو الجنين في بطن أمه يتم في الشهر السابع ، وإذا ولد قبل ذلك لا يعيش .

يقام للمولود احتفال بعد ولادته بسبعة أيام .

أسنان الرضيع تبدأ بالظهور بعد ولادته بسبعة أشهر .

يصل الطفل إلى سن البلوغ في الرابعة عشر ، أي ضعف الرقم سبعة ، ويبلغ سن الرشد في الحادية والعشرين ، أي ثلاثة أضعاف الرقم سبعة .

كما يتم عقل الإنسان لثمان وعشرين .

وفي الحديث الشريف - عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يميز الغلام لسبع سنين ، ويحتلم في أربع عشرة ، ويتم طوله لإحدى وعشرين ، ويتم عقله لثمان وعشرين ، ثم لا يزداد بعد ذلك عقلا إلا بكثرة التجارب .

كما أن عظام الرأس بالإنسان عددها ٧ وهي : العظم الجداري - والعظم الجبهي - والعظم الصدغي - والعظم الوجني - والعظم الأنفي - والفك العلوي - والفك السفلي .

فقرات الرقبة في الإنسان عددها ٧ ، وكذلك في الزرافة والقنفد والحوت والخفاش ، رغم تفاوت طول الرقبة لكل .

أيضا اللسان في الإنسان مطوي سبع طيات .

للإنسان سبع حواس هي : -السمع - البصر - الشم - اللمس - الذوق - إدراك الزمن - إدراك الموضع أو المكان .

في الرئتين من وسائل تنقية الدم وتهويته سبعة أضعاف الحاجة ، وهذه من نعم الله علينا .

في الكليتين احتياطي فائض عن الحاجة سبعة أضعاف المطلوب لحفظ الحياة .

معلومة يبلغ طول الإنسان بشبر يده ٧ أشبار بالضبط ، كما أن الذراع يساوي شبرين .

فائدة : تتم الدورة الآدمية – أي تتغير جميع مكونات الجسم البشري – اللهم ما عدا بعض الخلايا في المخ – خلال سبع سنوات ، وهذا ما أكده أصحاب الاختصاص ، فيظهر لنا جليا الارتباط القوي للإنسان مع العدد المعجزة – ٧ – أو مضاعفاته .

عدد الفتحات في رأس الإنسان سبعة وهي : – الفم – الأذنين – الأنفين – العينين .

منوعات أخرى حول الإنسان

يوجد في أضلاع صدر الإنسان ٧ أزواج من الأضلاع الحقيقية ، وثلاثة أزواج من الأضلاع الكاذبة ، وزوجان من الأضلاع السائبة.

يتألف رأس الإنسان من ١٤ عظما كلها ملتحمة بعضها ببعض ما عدا عظم الفك السفلي فهو الوحيد المتحرك .

يتألف رسغ قدم الإنسان من ٧ عظيمات رسغية منها عظم كبير يدعى عظم العقب وآخر أمامه يدعى الكعب يستند إليها الجسم في وضع الوقوف ، أما بقية العظام فصغيرة .

عدد سلاميات أصابع الكف الواحد في الإنسان ١٤ سلامية " ٧ × ٢ ".

عدد أسنان الإنسان في سن الطفولة والمراهقة ٢٨ سنا :

سبعة في الطرف الأيمن من الفك السفلي .

سبعة في الطرف الأيسر من الفك السفلي .

سبعة في الطرف الأيمن من الفك العلوي .

سبعة في الطرف الأيسر من الفك العلوي .

ثم بعد تمام البلوغ تظهر أربعة أضراس " تسمى أضراس العقل" .

قال علماء الجمال الإغريقي واليوناني : إن مقياس الرجل المثالي هو أن يكون طول جسمه يعادل ٧ مرات طول رأسه .

زُيِّن ابن آدم بالأعضاء السبعة : اليدين والركبتين والرجلين والوجه " اليدين بالدعوة ، والركبتين بالقعدة ، والرجلين بالخدمة ، والوجه بالسجدة " .

يقسم ابن آدم إلى سبعة : " دماغ ، عروق ، عصب ، عظام ، لحم، دم ، جلد " .

عدد أجهزة جسم الإنسان سبعة :

١. الجهاز التنفسي .
٢. الجهاز البولي التنازلي .
٣. الجهاز العظمي .
٤. الجهاز الدوري .
٥. الجهاز العصبي .
٦. الجهاز العقلي .
٧. الجهاز الهضمي .

عدد العناصر الغذائية الرئيسية اللازمة لجسم الإنسان ٧ :

١. بروتينات .
٢. كربوهيدرات .
٣. الدهون .
٤. الـمـاء .
٥. الأملاح المعدنية .
٦. الفيتامينات .
٧. الفيتاجينات " مثل الليسين والغسفنجومايلين " .

أحوال ابن آدم سبعة

رضيع ، فطيم ، صبي ، غلام ، شاب ، كهل ، شيخ.

▪ يتكون عنق الإنسان، ككل الثدييات، من سبع فقرات، وسبحان الله هذا الموضع يمر منه الوتين الذي إذا نبض فهو رمز الحياة، والعنق منه تظهر علامة الذل والخضوع للحق أو التكبر والطغيان يقول تعالى: "إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون" (يس ٨)، وقد جاء ذكر الأعناق - بصيغة الجمع - في القرآن ٧ مرات.

▪ **حاسة الشم**: تذكر الأبحاث العلمية وجود ٧ روائح أصلية تتعلق بسبع مراكز استقبال حواسية أو حاسية الموجودة على شعيرات الخلايا الشمية بالأنف.

سبعة قواسم مشتركة بين الإنسان والنخلة

النخلة شبيهة بالإنسان فقد جاء في مجلة العربي – العدد ٢٦٨ ربيع الثاني ١٤٠١ هـ . – مارس ١٩٨١ ص ٧٤ : (ويقول كمال الدين القاهري صاحب كتاب النبات والحيوان : إن النخلة تشبه الإنسان كالآتي :

١. فهي ذات جذع منتصب .
٢. ومنها الذكر والأنثى .
٣. وإنها لا تثمر إلا إذا لقحت .
٤. وإذا قطع رأسها ماتت .
٥. وإذا تعرض قلبها لصدمة قوية هلكت .

٦. وإذا قطع سعفها لا تستطيع تعويضه من محله كما لا يستطيع الإنسان تعويض مفاصله .

٧. والنخلة مغشاه بالليف الشبيه بشعر الجسم في الإنسان .

فهل لا تكون هذه الصفات شبيهة بصفات البشر، مع العلم أنّ عدد الصبغات الوراثية (الكروموسومات)

٤٩ (٧×٧) في النخلة والإنسان .

مراحل نمو طلع النخلة سبعة

١) الطلع
٢) الحبابو
٣) الخلال
٤) البسر
٥) القاربن
٦) الرطب
٧) التمر

العوامل المؤثرة على نمو وزراعة النخيل سبعة :

١. الماء .
٢. التربة .
٣. المناخ .

٤. العناية بأشجار النخيل وخدمتها واستخدام الطرق الحديثة لرعايتها .

٥. التوعية والإرشادات الناجعة لأهمية النخيل .

٦. التحطيب .

٧. الزحف العمراني .

وردت كلمة نخيل في القرآن الكريم ٧ مرات حصرا

الرقم سبعة و يوم القيامة

- لا يقتصر ذكر الرقم سبعة على الحياة الدنيا ، بل نجد له حضوراً في الآخرة .
- إن كلمة (القيامة) تكررت في القرآن الكريم سبعين مرة أي عدداً من مضاعفات السبعة ، فالعدد سبعين هو حاصل ضرب سبعة في عشرة : ٧٠ = ٧ × ١٠
- و كلمة(جهنم) تكررت في القرآن كله سبعاً و سبعين مرة ، أي من مضاعفات السبعة :

٧٧ = ٧ × ١١

و عن أبواب جهنم السبعة يقول سبحانه و تعالى :
(و إن جهنم لموعدهم أجمعين ه لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم)[الحجر : ٤٣ – ٤٤] .
أما عن عذاب الله في ذلك اليوم فنجد مضاعفات الرقم سبعة ، يقول الله عز وجل : (خذوه فغلّوه ه ثم الجحيم صلوه ه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه) [الحاقة : ٣٠ – ٣٢].
و لا ننسى بأن الله تعالى قد ذكر الرقم سبعة عند الحديث عن كلماته فقال : (و لو أنما في الأرض من شجرة أقلام و البحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم) [لقمان : ٢٧]

الرقم سبعة و الصدقات

ورد ذكر هذا الرقم في مضاعفة الأجر من الله تعالى لمن أنفق أمواله في سبيل الله .يقول تعالى : ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾ [البقرة : ٢٦١] .

الرقم سبعة في الذرّة

هذا الإنسان جعل الله له موارد للرزق وسخر له كل ما في السماوات وما في الأرض من ماء وهواء وطعام...، وبينت الأبحاث العلمية أن كل شيء يتكون من مجموع ذرات مجهرية تتفاعل فيما بينها لتكون ما يحتاجه الإنسان في حياته. والذرة تتكون من بروتونات وإلكترونات تستطيع أن تدور في المدارات السبع.

أسرار الرقم سبعة في سورة الفاتحة

من خلال الحقائق الواردة سوف نبرهن على وجود معجزة رقمية في سورة الفاتحة يعجز البشر عن الإتيان بمثلها : أساس هذه المعجزة هو الرقم سبعة. ونبدأ هذه الرحلة التدبرية بالحقيقة الأولى مستجيبين لنداء المولى تبارك شأنه : (أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) [النساء : ٤/ ٨٢].

الحقيقة الأولى

عدد الحروف الأبجدية للغة العربية التي هي لغة القرآن (٢٨) حرفاً، وهذا العدد من مضاعفات السبعة.

عدد حروف لغة القرآن : ٢٨ = ٧ × ٤

سبعة حروف غير موجودة في سورة الفاتحة وهي (ث، ج، خ، ز، ش، ظ، ف)، فيكون عدد الحروف الأبجدية في سورة الفاتحة (٢١) حرفاً وهذا العدد أيضاً من مضاعفات السبعة:

عدد الحروف الأبجدية في سورة الفاتحة : ٢١ = ٧ × ٣

الحقيقة الثانية

في القرآن الكريم حروف ميَّزها الله تعالى ووضعها في مقدمة تسع وعشرين سورة سُمّيت بالحروف المقطعة في أوائل السور، وأفضّل تسميتها بالحروف المميزة، عدد هذه الحروف عدا المكرر هو (١٤) حرفاً وهذا العدد من مضاعفات الرقم سبعة:

عدد الحروف المميزة في القرآن (عدا المكرر) : ١٤ = ٧ × ٢

والعجيب أن هذه الحروف الأربعة عشر موجودة كلها في سورة الفاتحة، وإذا قمنا بعدّ هذه الحروف في السورة لوجدنا بالضبط (١١٩) حرفاً، وهذا العدد من مضاعفات السبعة :

عدد الحروف المميزة في سورة الفاتحة : ١١٩ = ٧ × ١٧

الحقيقة الثالثة

من أعجب التوافقات مع الرقم سبعة أن عدد حروف لفظ الجلالة (الله) في سورة الفاتحة هو سبعة في سبعة !! فهذا الاسم مؤلف من ثلاثة حروف أبجدية هي الألف واللام والهاء، وإذا قمنا بعدّ هذه الحروف في سورة الفاتحة وجدنا (٤٩) حرفاً وهذا العدد من مضاعفات السبعة مرتين:

عدد حروف الألف واللام والهاء في السورة : ٤٩ = ٧ × ٧

الحقيقة الرابعة

من عجائب أمّ القرآن أنها تربط أول القرآن بآخره، ويبقى الرقم (٧) هو أساس هذا الترابط المذهل، فأول سورة في القرآن هي الفاتحة ورقمها (١)، وآخر سورة في القرآن هي سورة الناس و رقمها (١١٤)، هذان العددان يرتبطان مع بعضها ليشكلان عدداً مضاعفات السبعة:

رقم أول سورة وآخر سورة في القرآن : ١١٤١ = ٧ × ١٦٣

الحقيقة الخامسة

العجيب أيضاً ارتباط أول كلمة مع آخر كلمة من القرآن بشكل يقوم على الرقم (٧).

فأول كلمة في القرآن هي (بسم) وآخر كلمة فيه هي (الناس). ولو بحثنا عن تكرار هاتين الكلمتين في القرآن كله نجد أن كلمة (اسم) قد تكررت (٢٢) مرة، أما كلمة (الناس) فقد تكررت في القرآن (٢٤١) مرة، ومن جديد العدد المتشكل من صفّ هذين العددين من مضاعفات الرقم سبعة :

تكرار أول كلمة وآخر كلمة في القرآن : ٢٤١٢٢ = ٧ × ٣٤٤٦

الحقيقة السادسة

أول آية وآخر آية في القرآن ترتبطان مع الرقم سبعة أيضاً. فكما نعلم أول آية من القرآن (وهي الآية الأولى من سورة الفاتحة) هي (بسم الله الرحمن الرحيم) [الفاتحة:١/ ١]، عدد حروف كل كلمة هو : (٣-٤-٦-٦) حرفاً : العدد المتشكل من صفّ هذه الأرقام هو:(٦٦٤٣) من مضاعفات الرقم سبعة:

حروف أول آية من القرآن : ٦٦٤٣ = ٧ × ٩٤٩

ولكي لا يظن أحد أن هذه النتيجة جاءت بالمصادفة نذهب إلى آخر آية من القرآن الكريم (من الجنة والناس) [الناس ١١٤/ ٦]، عدد حروف كل كلمة هو: (٢ - ٥ - ١ - ٥) حرفاً، والعدد

المتشكل من صف هذه الأرقام هو (٥١٥٢) من مضاعفات الرقم سبعة : حروف آخر آية من القرآن : ٥١٥٢ = ٧ × ٧٣٦

إذن الرقم سبعة يربط أول سورة بآخر سورة، أول كلمة بآخر كلمة، أول آية مع آخر آية، والسؤال: هل جاءت جميع هذه التوافقات بالمصادفة؟

الحقيقة السابعة

هذا الترابط والتماسك الرقمي لا يقتصر على أول القرآن وآخره، بل تجده في أول الفاتحة وآخرها أيضاً. فأول آية من الفاتحة هي (بسم الله الرحمن الرحيم) عدد حروفها (١٩) حرفاً، وآخر آية من الفاتحة هي (صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) عدد حروفها (٤٣) حرفاً. العجيب أن العدد الناتج من صفّ هذين العددين ١٩ – ٤٣ من مضاعفات السبعة :

حروف أول آية وآخر آية من الفاتحة ٤٣١٩ = ٧ × ٦١٧

ولكي ننفي أي مصادفة عن هذه الحقيقة نحصي عدد الحروف الأبجدية التي تركبت منها أول آية و آخر آية من الفاتحة لنجدها : (١٠) و (١٦) حرفاً، وهنا من جديد يتجلى الرقم سبعة ليربط بين هذين العددين:

الحروف الأبجدية في أول وآخر آية من الفاتحة : ١٦١٠ = ٧ × ٢٣٠

بقي أن نشير إلى أن عدد كلمات أول آية هو (٤) وآخر آية هو (١٠) ومجموع هذين العددين هو من مضاعفات الرقم سبعة:

مجموع كلمات أول آية وأخر آية من الفاتحة: ٤ + ١٠ =١٤ = ٧ × ٢

الحقيقة الثامنة

في هذه الحقيقة نجيب عن سؤال : لماذا قسَّم الله تعالى سورة الفاتحة سبع آيات؟ ولماذا جاءت نهاية كل آية بكلمة محددة؟ والجواب عن هذا هو وجود إعجاز مذهل ! ففي سورة الفاتحة لدينا سبع آيات كل آية ختمت بكلمة وهذه الكلمات هي :(الرحيم – العلمين – الرحيم – الدين – نستعين – المستقيم – الضالين) وقد سميت هذه الكلمات قديماً فواصل السورة فهي التي تفصل بين الآيات.

العجيب والعجيب جداً أن حروف هذه الكلمات السبع جاءت بنظام يقوم على الرقم سبعة لخمس مرات متتالية. فلو قمنا بعدّ حروف هذه الكلمات السبع نجدها على الترتيب. (٦-٧-٦-٥-٦-٨-٧) حرفاً، إن العدد المتشكل من صف هذه الأرقام هو (٧٨٦٥٦٧٦) من مضاعفات السبعة خمس مرات!!!

حروف فواصل السورة :

٧٨٦٥٦٧٦ = ٧×٧×٧×٧×٧×٤٦٨

الحقيقة التاسعة

كل سورة في القرآن تتميز برقمين : رقم السورة وعدد آياتها. ومن عجائب أمّ القرآن هو ارتباط أرقامها مع أرقام السور العظيمة في القرآن ومنها السورة التي تعدل ثلث القرآن وهي سورة الإخلاص.

إن رقم الفاتحة (١) وآياتها (٧) ورقم الإخلاص (١١٢) وآياتها (٤)، والعدد الناتج من صفّ هذه الأعداد (١-٧-١١٢-٤) من مضاعفات السبعة :

رقم وآيات سورتي الفاتحة والإخلاص: ٤١١٢٧١ = ٧× ٥٨٧٥٣

الحقيقة العاشرة

يرتبط رقم وآيات الفاتحة مع كلمات الفاتحة، فرقم السورة (١) وآياتها (٧) وكلماتها (٣١) والعدد الناتج من هذه الأرقام (١-٧-٣١) من مضاعفات السبعة:

رقم وآيات وكلمات سورة الفاتحة: ١ ٧ ١ ٣ =٧× ٤٥٣

وكما نرى جميع الأعداد الناتجة من القسمة على سبعة هي أعداد صحيحة ليس فيها فواصل أو كسور.

الحقيقة الحادية عشرة

من أعجب عجائب هذه السورة كما رأينا سابقاً أن عدد حروف لفظ الجلالة فيها هو بالتمام والكمال (٧×٧) حرفاً. ولكن كيف

توزعت هذه الأحرف التسعة والأربعين على كلمات السورة؟ لنكتب سورة الفاتحة كاملة كما كتبت في كتاب الله تعالى:

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧ ﴾.

إذا أخرجنا من كل كلمة حروف الألف واللام والهاء، أي ماتحويه كل كلمة من حروف لفظ الجلالة (الله) نجد العدد:

حروف لفظ الجلالة :

٤٢٠٢٢٠٢١٢٠٢٢٣٠٢٠٠٢٢٠١٢٢٣٠٣٢٢٢٤٠

هذا العدد على ضخامته من مضاعفات الرقم سبعة! من عجائب هذا النظام المحكم أنه يبقى قائماً مع البسملة أو من دونها. وهذا يوافق بعض قراءات القرآن التي لا تعد البسملة آية من الفاتحة! إذن : تتعدد القراءات ويبقى النظام واحداً وشاهداً على وحدانية الله عزَّ وجلَّ.

وبالنتيجة نجد أن عدد حروف الألف واللام والهاء في (بسم الله الرحمن الرحيم) هو: (٢٢٤٠) وهذا العدد من مضاعفات السبعة.

توزع حروف لفظ الجلالة في كلمات البسملة : ٢٢٤٠ = ٧ × ٣٢٠

أليس هذا النظام هو بمثابة توقيع من الله جل وعلا على أنه هو الذي أنزل هذه السورة؟

معلومات عامة سباعية

١) (لا إله إلاّ الله محمد رسول الله) كلماتها سبع . قال الفخر الرازي في أسرار التنزيل ((وللعبد سبعة أعضاء وللنار سبعة أبواب وكل كلمة من هذه الكلمات تغلق باباً من الأبواب السبعة عن عضو من الأعضاء السبعة)) ومراده بالأعضاء السبعة أعضاء السجود حيث جاء في الحديث ((أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء)) .

٢) كونه وتراً : والحديث يقول ((إن الله وتر يحب الوتر)) .

٣) لا ننسى أيضاً أن المصحف المخطوط سبعة أسباع .

٤) كما لا ننسى أيضاً أن من قال كل يوم (حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) سبع مرات فقد كفي .

٥) السبعة الوديان على طريق شعب نبي الله هود عليه السلام وهي سبعة أودية في بطن وادي واحد قل أن يُرى مثله وشكله يكون نادر في العالم ، وهو على يمينك عندما تذهب لشعب نبي

الله هود وهو واسع وخصب التربة وماءه عذب كما نسمع والله أعلم .

٦) زيارة نبي الله هود عليه السلام يتحرك إليها الناس يوم السابع من شعبان .

٧) قبب عينات السبع : وهي معروفة وتقصد للزيارة والتبرك خاصة الأولى منها للشيخ أبو بكر بن سالم أما الباقيات فهي لأولاده .

٨) الأعمال التي يترتب عليها قبول الصلاة سبعة وهي : القيام ثم الركوع ثم الاعتدال ثم السجدة الأولى ثم الجلوس بين السجدتين ثم السجدة الثانية ثم التشهد .

٩) كان في سوق تريم عندما يكيلون الطعام أو غيره يرفعون الصوت ولما يقولون ستة لا يقولون بعدها سبعة بل يقولون سمحة من السماحة .

١٠) السبعة العبادلة وهم الذين اجتمعوا في عصر واحد ويتفننون علماً عاملون .

١١) أحكام الشرع الذي عليها المدار الدين كله سبعة وقد جمعها صاحب الزبد في بيتين :

أحكام شرع الله سبع تقسم ⁂ الفرض والمندوب والمحرم

الرابع المكروه ثم ما أبيح ⁂ والسادس الباطل واختم بالصحيح

١٢) وفي سورة يس تكررت لفظة ((مبين)) سبع مرات وهو مما اختصت به هذه السورة وهي قلب القرآن ويعد هذا الرقم ذكر في قلب القرآن .

١٣) كتبت هذا الكتيب بعد خروجي من السجن بسبع وعشرين سنة وقد مضى من العمر السبعين.

١٤) وأيضاً استشهد بها المتنبي أنها تعرفه ويعرفها في بيت واحد :

الخيـل والليـل والبيـداء تعرفنـي والسيف والرمح والقرطاس والقلم

١٥) ومـن بركـات الـرقم سـبعة وامتيـازه عـلى الأرقـام الأخـرى وتفوقه أن نبيين احوت في أسمائهم حروف سباعية وهما : إبراهيم وإسماعيل وهما من كبار الأنبياء خاصـة إبـراهيم الـذي هـو خليـل الله ، قوله تعالى ((و إبـراهيم الـذي وفى)) وفي عـدة مواضـع مـن القرآن الكريم وقد خص الله إبراهيم بسورة مـن القـرآن وصفحة كاملة من سورة الأنبياء . وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وسمى ابنه إبـراهيم وحـزن عليـه وقـال لما مـات ((إن العـين لتـدمع وإن القلب ليخشع وإنا على فراقك يا إبراهيم لمحزونون)) .

١٦) الإسـلام عـلى سـبعة أحـرف وهـو مـن أكـبر نعـم الله عـلى الإنسان ، كما قال القائل :

نحـــن في روح وراحـــة وحبـــور واســـتراحة

نعمـــة الإســـلام أعـــلى نعمـــة حلـــت بســـاحة

١٧) ونرجع مرة أخرى إلى يوم الاثنين الذي جاء في فضله في الدرجة الثانية بعد يوم الجمعة وحروفه سباعية دون غيره من أيام الأسبوع ، وقد خصه بمزية أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولد فيه وبعث فيه وهاجر فيه وتوفي فيه وهي مزية كبرى للرقم سبعة .

١٨) وإذا قلنا أن النبي ولد في أصح الأقوال في الثاني عشر من ربيع الأول فنجد أن ((أثنا عشر)) سبعة أحرف وهذا أيضاً من خصائص الرقم سبعة .

١٩) ونرجع مرة أخرى إلى أنه ولد بمكة ومكة تسمى كما جاء في القرآن ((أم القرى)) لتنذر أم القرى ومن حولها)) فتجد الاسم سبعة أحرف .

٢٠) ونعود إلى انه هاجر من مكة إلى المدينة و المدينة : سبعة أحرف.

٢١) وكذا أهم غزواته غزوة بدر التي وقعت فيها انتصاراته الكبيرة كذلك نجد حروفها سبعة أحرف وقد عظم الإسلام بعدها وعلت كلمته . غزوة أحد هي أيضاً سبعة أحرف وكذا فتح خيبر .

٢٢) وإذا رجعنا إلي بئر زمزم أو ماء زمزم فنجدها سبعة أحرف وهي التي شفاء ودواء وهي أيضاً لما شربت له .

٢٣) والسور الحواميم التي تبدأ ((بحم)) عددها سبع سور .

٢٤) ومن الأئمة الإجلاء من عدد حروف أسمه سبعة أحرف الإمام الشافعي وأبو حنيفة .

٢٥) وجنة الفردوس سبعة أحرف وهي أعلى الجنان قال الله تعالى ((إن الذين أمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا)) وجنة النعيم ، قال الله تعالى ((فروح وريحان وجنة نعيم)) .

٢٦) والوسيلة وهي درجة في الجنة عالية أمرنا صلى الله عليه وسلم أن تسألها له وهي أيضاً سبعة أحرف .

٢٧) والإحسان الذي كتبه على كل شيء كما قال صلى الله عليه وسلم إن الله كتب الإحسان على كل شيء .

٢٨) وقال الله تعالى في محكم التنزيل ((وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ، وقال تعالى ((وإن الله مع المحسنين)) كما جاء في عدد من الآيات الأخرى وهذا إن دل على فإنما يدل على الانفراد رقم (٧) واختصاصه بشي ليس في الأرقام الأخرى وقد تكرر في القرآن الكريم أضعافاً كثير كما سبق .

٢٩) توصل العلم إلى أن الإنسان يتكون من ٧ ...فهو يتكون من ذرة+جزيئه+جين+كروموسوم+خلية+نسيج+عضو .

٣٠) السماء ٧ طبقات تكررت ٧ مرات في ٧ آيات.

٣١) القمر يمر ب٧ مراحل أو أطوار.

٣٢) الأرض ٧ قارات وأرضين..و٧ محيطات .

٣٣) العلم يتوصل الى ٧ أنواع أساسية من النجوم.

٣٤) الكواكب السيارة غير الأرض: توجد سبع كواكب سيارة في المنظومة الشمسية غير الأرض .

٣٥) ويتوصل أيضا إلى ٧ مستويات مدارية للألكترون...... تلك ال٧ مستويات حول النواة.

٣٦) وتوصل العلم ل٧ ألوان للضؤ المرئي..

٣٧) والى ٧ اشعاعات للضؤ الغير مرئي!!!

٣٨) وكذلك ٧ أطوال لموجات تلك الاشعاعات.

٣٩) تكبيرة العيدين سبع تكبيرات .

٤٠) ألوان الطيف الرئيسية سبعة ..

٤١) أيام الأسبوع التي عليها مدار الزمان هي سبعة.

٤٢) عجائب الدنيا ٧ .

٤٣) عدد البحار ٧ .

٤٤) المعادن الرئيسية في الأرض ٧ .

٤٥) ودورة القمر حول الأرض أربع سبعات (٢٨ يوما).

٤٦) سور الفاتحة وسورة الماعون عدد آيات كل منهما سبع آيات.

٤٧) إن شهادة التوحيد .. عدد ألفاضها سبعة ...!!!لا ... إله ... إلا ... الله ... محمد ... رسول ... الله.

تحريم المحارم بالنسب وبالصهارة

وعن تحريم المحارم من النسب ، وما يتبعه من الرضاع والمحارم بالصهر ، كما قال ابن عباس : حرمت عليكم (سبع) نسبا و(سبع) صهرا . وقرأ قول الله تعالى : حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا/ الآية رقم-٢٣

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنْ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا / الآية رقم٢٤

ويتضح لنا جليا تحريم المحارم بالنسب اكتمالاً بسبع حالات، كما أن تحريم المحارم بالصهر اكتمالاً بسبع حالات ..سورة النساء ، الآيتين الثالثة والعشرون والرابعة والعشرون ..

المقاييس

- اعتاد الإنسان منذ القدم من حساب المسافات القصيرة والطويلة بجسمه بسبع وحدات حصرا وهي من الأقصر إلى الأطول كالتالي – الإصبع – الفتر – الشبر – القدم – الذراع – الخطوة – الباع – .
- نظرة خارجية للحيوان بشكل عام تظهر لنا أنه يتألف من ٧ أعضاء : القوائم الأربعة والبدن والرأس والذيل .
- لكل شيء ٧ جهات : يمين / شمال / أمام / خلف / فوق / تحت / " القلب أو المركز أو اللب أو السريرة " .

فائدة : يقول تعالى موهنا أمر الحياة الدنيا ومحقرا لها

﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ (٢٠) ﴾ الحديد : ٢٠

الاستنتاج : يخلص من الآية أعلاه بأن الله سبحانه وتعالى يذكرنا وينبهنا من سبعة خصال ذميمة في الحياة الدنيا تؤدي إلى العذاب الشديد وهي :

١) اللعب

٢) اللهو

٣) الزينة

٤) التفاخر

٥) التكاثر في الأموال

٦) التكاثر في الأولاد

٧) الغرور.

تعليق واستدراك

بينما عرفت أن رقم سبعة أنه رقم مبارك وأنه أكثر عدد تكرر في القرآن أكثر من أي عدد آخر كما ذكرت سابقا فأنني متفائل به فرقم ثلاثة عشر كثير ما يتطيرون ويتشائمون به وفي أمريكا وأوروبا وغيرها يتشائمون ويتطيرون برقم ثلاثة عشر حتى إن في بعض الفنادق والمدارس أيضا يلغى رقم ثلاثة عشر في الغرف والكراسي ويقفز من إثنا عشر إلى أربعة عشر وله دليل من القرآن في سورة يوسف في قوله تعالى (يا أبتي إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين) فالرؤية كانت مشمومة عليه فتأمروا عليه إخوته ورموه في البئر ثم سجن سبع سنوات بعد خلاصه من السجن الذي مكث فيه سبع سنوات إن في هذه السنين رقم سبعة عاد عليه بالخير حيث جعله الملك على خزائن الأرض.

وإنني أصبحت نوعا ما متطير برقم ثلاثة عشر فوالدي توفي في ثلاثة عشر رجب وألقي القبض علي في عدن ودخلت السجن في ثلاثة عشر ظفر وأُخذت من السقاف أيام الشيوعية إلى القصر وأمروا بالتفتيش في بيتي بتهمة تهريب بيع ممنوعات وفتشوا في ذلك اليوم فلم يجدوا شيء وذلك في ثلاثة عشر رمضان.

وفي (١٣) يناير حصول حرب في اليمن ومات فيه الكثير من الناس.

وكذلك المسيحيين يكرهون رقم (١٣) لأن الذي فتن على عيسى المسيح عليه السلام صاحبه الثالث عشر.

منقول من كتاب: (س، و ج) للمؤلف شريف العلمي

دواء المسبّعة

كانت العجائز تعمله لنا ونحن صغار وهو مكون من سبعة أشياء أذكر منها : الحبة السوداء – التزموته – السكر النبات أو النباد – الهيل الحبشي – الشمار وشيئين لم أذكرهما . وهو مفيد لمن عنده حرقة أو سوء هضم أو عدم تاقة للأكل فهو يفتح الشهية ويفيد كثيراً لذلك .ولا أدري الآن هل من أحد يعرفه ويعمله أم أنه انقرض .

اعتذار

نعتذر لآل الغيل حيث لقبهم سبعة على ما نسمع ، ومن حقهم أن يفتخروا بهذا اللقب حيث أن فيه ميزة خاصة تميزه عن سائر الأرقام الأخرى من حيث النواحي التي أشرنا إليها .

لماذا تهاجر الطيور على شكل الرقم ((٧))

عندما يأتي فصل الخريف وترى جماعات الطيور تتجه نحو الجنوب وهي تطير على شكل الرقم ٧ ، يا ترى لماذا تتخذ الطيور هذا الشكل بالذات أثناء الطيران ؟

لقد توصل العلم إلى أن كل طير عندما يضرب بجناحيه يعطي رفعة إلى أعلى للطائر الذي يليه مباشرة ، وعلى ذلك فإن الطيران على شكل الرقم ٧يمكن سرب الطيور من أن يقطع مسافة إضافية تقدر على الأقل بـ ٧١٪ زيادة على المسافة التي يمكن أن يقطعها فيما لو طار كل طائر بمفرده.

إذاً تعلم من الطير أن مجموعة الأفراد الذين يعملون في فريق واحد يتخذون الوجهة نفسها يصلون إلى أهدافهم بصورة أسرع وأسهل فيتعاونون ويدعم بعضهم بعضاً .

وعندما يخرج أحد الطيور عن مسار الرقم٧ فإنه يواجه فجأة بسحب الجاذبية وشدة مقاومة الهواء، لذلك فلإنه سرعان ما يرجع إلى السرب ليستفيد من القوة والحماية التي تمنحها إياه المجموعة.

وعندما يحس قائد السرب بالتعب لأنه يتحمل العبء الأكبر من المقاومة فإنه ينسحب إلى الخلف ويترك القيادة لطائر آخر ، وهكذا تتم القيادة بالتناوب.

أما أفراد الطيور الذين في المؤخرة فإنهم يواصلون الصياح أثناء الطيران لتشجيع الأفراد الذين في المقدمة على المحافظة على سرعة الطيران.

وأخيراً فعندما يمرض أحد أفراد البط أو تصيبه رصاصة صياد فيتخلف عن السرب ، يقوم اثنان من الطيور بالانسحاب من السرب واللحاق به لحمايته ويبقيان معه حتى يتمكن من اللحاق بالمجموعة أو يموت فيلتحقان بسرب آخر .

خاتمة

رأينا من خلال الصفحات السابقة بعض أسرار الرقم سبعة ، فهو رقم جدير بالاهتمام و الدراسة . و نحب أن نشير إلى أن القرآن مليء و مليء بالحقائق الرقمية التي تؤكد وجود نظام سباعي يشمل سور و آيات و كلمات و حروف القرآن العظيم . و لا نبالغ إذا قلنا : في كل حرف من حروف القرآن معجزة تستحق التدبر و التبصر . و تأمل معي هذا النداء الإلهي الخالد (أفلا يتدبرون القرآن و لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) [النساء : ٨٢] .

ورأينا من خلال هذا الموضوع بعض الجوانب من التناسق العددي القائم على الرقم ٧، بين خلق الله وبين ما جاء في القرآن الكريم وفي السنة النبوية من تشريعات وأحكام، ليعلم الناس أن هذا الدين قائم على نظام محكم ومعجز يقوم على حقائق رقمية وحسابات عددية، ولتكون دليلا جديدا وبرهانا واضحا على صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وأن هذا القرآن وهذه السنة وهذه الأحكام الإسلامية إنما هي من عند الخالق المبدع سبحانه القائل في محكم تنزيله: "هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه" (سورة لقمان ١١) وهو المعبود بحق والمشرع الواحد الأحد الذي لا مشرع سواه يقول سبحانه وتعالى: " شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه" (سورة الشورى ١٣).
هذا التوافق والتطابق إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية العدد ٧ وأنه رقم يشهد على وحدانية الخالق والمعبود.

تم بحمد الله
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين،،

الفهرس

